[177] حمدا كثيرا دائما، سرمدا لا ينقطع ولا يفنى أبدا، حمدا ترضى بحمدك عنا، حمدا يصعد أوله، ولا يفنى آخره حمدا يزيد ولا يبيد. اللهم، إني أستغفرك، من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك، أو نكلت عند خوفي منه على أناتك، أو وثقت فيه بحولك، أو عولت فيه على كريم عفوك. اللهم، إني أستغفرك، من كل ذنب خنت فيه أمانتي، أو بخست بفعله نفسي، أو احتطبت به على بدني، أو قدمت فيه لذتي، أو آثرت فيه شهواتي، أو سعيت فيه لغيري، أو استغويت فيه من تبعتي، أو غلبت عليه بفضل حيلتي، أو احتلت عليك فيه، مولاي فلم تغلبني على فعلي إذ كنت كارها لمعصيتي، لكن سبق علمك في فعلي فحلمت عني، لم تدخلني فيه يا رب جبرا، ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني فيه شيئا، أستغفر ا استغفارا من غمرته مساغب الاساءة، فأيقن من إلهه بالمجازاة، أستغفر ا استغفار من تهور تهورا في الغياهب، وتداحض للشقوة في أوداء المذاهب، أستغفر ا استغفار من أورطه الافراط في مآثمه، وأوثقه الارتباك في لجج جرائمه، أستغفر ا استغفار من أناف (1) على المهالك بما اجترم (2) أستغفر ا استغفار من أوحدته المنية في حفرته، فأوحش بما اقترف من ذنب، إستكفف، فاسترحم هنالك ربه، واستعطف، أستغفر ا استغفار من لم يتزود لبعد سفره زاد، ولم يعد لظاعن ترحاله إعدادا أستغفر ا استغفار من شسعت شقته، وقلت

_____

(1) أناف: أشرف. (2) اجترم: اكتسب. [*]

_____